وللمخاطب: مررتُ بكَ، وبكما، وبكم.

وللمخاطبة: مررتُ بكِ، وبكما، وبكنَّ.

وللغائب: مررتُ به، وبهما، وبهم.

وللغائبة: مررتُ بها، وبهما، وبهنَّ.

وإذا قدرت على الضمير المتصل لم تأت بالمنفصل، تقول: قمت، ولا تقول: قام أنا؛ لأنك تقدر على التاء، وتقول: رأيتك، ولا تقول: رأيت إياك؛ لأنك تقدر على الكاف، وربما جاء ذلك في ضرورة الشعر، قال الراجز:

إلَيْكَ حَتَّى بَلَغَتْ إيَّاكا [1]

يريد حتى بلغتك، وقال أمية:

بِالوَارِثِ الباعِثِ الأمْواتِ قَدْ ضَمِنَتْ إيَّاهم الأرضُ في دَهْرِ الدَّهارِيرِ[2]

أي قد ضمِنتهم.

وأما الأعلام فما خُصَّ به الواحد (من جنسه)[3] فجعل علما له نحو: عبد الله وزيد وعمرو. وكذلك الكُنى نحو أبي محمد، وأبي علي.

---

١ ـ البيت من أراجيز حُمَيْد الأرقط وهو من شعراء العصر الأموي (خزانة الادب ٢/ ٤٥٤)

اتتك عيرٌ تحمل الأراكا

إليك حتى بلغتْ إياكا

٢ ـ البيت لأمية بن ابي الصلت كما نسبه ابن جني، والصحيح انه للفرزدق وموجود في ديوانه ص ٢٦٤.

الباعث: الذي يبعث الأموات من قبورهم. الوارث الذي يرث الأرض وما عليها. الدهارير: جمع دهر على غير قياس.

٣ ـ ما بين القوسين من ك، ز.